# ضعيف كتاب التوحيد

للشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي

ويليه

## التهليل عشر مرات بعد صلاة الفجر والمغرب

تصنيف

صغير بن علي الشمري

# □ المقدمــة □

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

**﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ .**

**﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ .**

**﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله**

ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ .

**أما بعد** : فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

وبعد : فهذا كتيب ذكرت فيه الأحاديث الضعيفة التي وقعت في كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب التميمي المولود عام ١١١٥هـ المتوفي عام ١٢٠٦هـ رحمه الله سميته ( ضعيف كتاب التوحيد ) .

عملي فيه : جمعت الأحاديث الضعيفة فوضعتها في هذا الكتيب وتكلمت على كل حديث بعد أن أذكر من ضعفه من أهل الصنعة قديماً أو حديثاً وكل ما لم أذكره من الحديث المرفوع الذي في كتاب التوحيد فهو عندي صحيح وأما الآثار الموقوفة والمقطوعة فما عرفت ضعفه ذكرته وما لا لم أذكره وليس بشرط أن ما لم أذكره من الموقوف أو المقطوع أنه صحيح وجعلت له ثلاثة فهارس

هجائية والرابع موضوعي . فالأول : فهرس للأحاديث والآثار الضعيفة ، والثاني : فهرس للأحاديث والآثار الصحيحة ، والثالث : فهرس بأسماء الرجال مع خلاصة الكلام فيهم وهو مهم حيث أن كثيراً منهم ذكرت ترجمته وأحلت عليها بل قد جمعت في بعضهم كلاماً قد لا تجده في غير هذا الكتيب إلا مفرقاً كعبد الله بن لهيعة وغيره .

والحافز على اختياري لهذا الموضوع أمور :

- **أولها** : الرغبة في هذا الفن العظيم الذي يجمع بين الدفاع عن السنة المطهرة وتصفيتها مما ليس منها ، وكبت أهل البدع والأهواء والتعصب وجعلهم في طريق مسدود وغير ذلك .
- **ثانياً** : أهمية التوحيد وبالذات كتاب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله لا سيما وانه يدرس في بعض المساجد والمدارس والمعاهد بل يحفظه بعض طلبة العلم عن ظهر قلب .

● **ثالثاً** : أن الأحاديث المتعلقة بالعقائد يجب أن تنقى وتصفى حتى لا يدخل فيها ما ليس بحسن أو صحيح .

● **رابعاً** : أنني رأيت من قام بتحقيق كتاب التوحيد أو فتح المجيد لم يقم بتحقيقه كما ينبغي وإن كان قد أفرغ جهداً نشكره عليه أستثنى كتاب النهج السديد لأبي سليمان جاسم الفهيد الدوسري فإنه كتاب نفيس في غاية الحسن والجود وقد استفدت منه كثيراً ولهذا أحيل عليه كثيراً لأنه يتكلم على الحديث ويحيل أحياناً إلى مراجع ليست بين يدى فجزاه الله خيراً .

## ○ نقاط لابد لطالب العلم منها ○

○ **أولها** : معرفة معنى السلفي أو السلفية التي كل يدعى وصلاً بليلي حتى ادعاها من تأثر بمنهج الصوفية ودرج على شيء منه كبعض الدعوات المعاصرة فإليك معناها .

( **السلفية** هي عبارة عن السير على منهج السلف الصالح أهل السنة والجماعة ) كالصحابة والتابعين وتابع التابعين ومن تبعهم وسار على نهجهم ولا يتأتى هذا إلا بشروط ثلاثة :

● **الأول** : سلامة المنهج أي تفهم الكتاب والسنة على ضوء ما أصلوه من أصول وما قعدوه من قواعد .

● **الثاني** : سلامة المعتقد أن تعتقد ما اعتقدوه في توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات .

● **ثالثاً** : سلامة العمل أي لا ابتداع فيه بل يكن خالصاً لوجه الله موافقاً لشرعه سواء كان العمل اعتقادياً أو فعلياً أو قولياً .

○ **ثانيها** : مشكلة انتشار الأحاديث الموضوعة وما لا أصل لها والمنكرة والضعيفة على ألسنة كثير من العلماء والدعاة والوعاظ والخطباء ممن لا يهتم بمعرفة الحديث صحيحه من سقيمه وإذا راجعتهم قال المتحذلقة منهم

قال الإمام أحمد وابن مهدى وابن المبارك : إذا روينا في الحلال والحرام شددنا وإذا روينا في الفضائل تساهلنا .

**أقول** : هذا الإطلاق ليس لهم فيه حجة البتة وإن كان بعض العلماء حمله على خفيف الضعف وشرط لذلك شروطاً هي مقررة في كتب المصطلح ، لكن من سبر أخبار الأئمة لا يحمله على ذلك ، بل هو محمول على التدوين فقط كما هو مشاهد في مدوناتهم ففيها الموضوع يذكرونه على وجه ذكر ما في الباب من الأخبار ، وفيها الضعيف يذكرونه على وجه الاعتبار، وفيها الصحيح، لكن من يأتي لنا بمحاضرة أو موعظة أو خطبة جمعة أو عيد أو غير ذلك لواحدٍ من الأئمة ذكر فيها حديثاً واحداً ضعيفاً كما يُفعلُ الآن بل نجلُّ الأئمة رحمهم الله عن أن يتصدر أحدهم في خطبة أو موعظة أو نحوهما جمهوراً من الناس فيحدثهم بأحاديث لم تثبت عن النبي ﷺ فما أحسن من قال بعلم ويقين واقتصر على كتاب الله وما صح عن رسول الله

فإن فيهما الكفاية ، والسلامة لا يعدلها شيء وأما الظن فهو أكذب الحديث ولا يغني من الحق شيئاً .

**أقول** : والاحتجاج بالضعيف بدعوى ما ذكرناه له سلبيات بدون إيجابيات ولا يدرك هذا إلا صاحب الحديث الذي يفتش في السنة ويتتبع أسانيد الأحاديث والآثار ويعرف الثابت من غيره وأما الآخر الذي لا يهمه القول في دين الله بلا علم ولا الكذب على النبي ﷺ فإنه لا يدرك ذلك فأين القائلون بسد الذرائع وأين القائلون بدرء المفاسد مقدم على جلب المصالح ، الله يحفظ الجميع .

○ **ثالثها** : التساهل في دين الله وكذلك التشدد المفرط فتساهل قوم من بعض طلبة العلم والعلماء حتى ربما أحلوا حراماً أو خالفوا سنة بحجة صالح الدعوة أو الصالح العام أو نحوهما فقال أحدهم : أحلق لحيتي أو آخذ منها لصالح الدعوة وقال آخر : أسبل إزاري لصالح الدعوة

وقال آخر : الغناء لا بأس به مجاراة منه للعصر ، وقال آخر : الصور الفوتغرافية ليست بصور ، وقال آخر تصوير المجاهدين وأطفالهم وهم جرحى وقتلى وجوعى في أفغانستان وفلسطين وغيرهما لا بأس به من أجل الغيرة وإثارة العاطفة ، وكل ذلك من عمل الشيطان قال جل وعلا : ﴿ **يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ، إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون** ﴾ . ومع الأسف قد بلغني قبل أيام أن رجالاً كنت أعدهم من أهل العلم والتقي والورع حاضروا في أحد المساجد فأدخلت عليهم في المسجد آلات تصوير وصوروهم في الفيديو فلما أُنكر عليهم قام من كنا نعده من أهل الورع وقال قد استفتينا الشيخ عبد العزيز بن باز فأفتانا بذلك وما أظن شيخنا يفتيهم بالتصوير في المساجد فيا هذا ما هذه الجرأة ألم يُفْتِكَ محمد ﷺ بقوله : « **كل مصور في النار يجعل له بكل صورة**

**صورها نفس يعذب بها في جهنم** » [ رواه مسلم ] .

ويقول : « **أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله** » [ متفق عليه ] .

أليس التصوير بالكاميرات والفيديو مضاهاة لخلق الله ؟

بلى .

ولو سلمنا لك أن هذه شبهة وليست بحرام صريح ألم يُفْتِنَا نبينا ﷺ بقوله : « **إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما مشتبهات فمن اتقى الشبهات استبرء لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام** ... إلخ » [ متفق عليه ]

فما أقبح التعسف والتعصب والهوى .

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة

وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

* * *

## □ بـاب ٢ □

١ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً :
« **قال موسى يا رب علمني شيئاً أذكرك به وأدعوك به قال قل يا موسى لا إله إلا الله قال موسى يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لا إله إلا الله قال موسى إنما أريد شيئاً تخصني به قال يا موسى لو أن السماوات السبع وعامرهن غيري والأراضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله** » .

**ضعيف** : رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ( ٨٣٤ ) وابن حبان في الموارد ( ٢٣٢٤ ) والحاكم ٥٢٨/١ والبغوي ٥٤/٥ وقال الحاكم : هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي .

**قلت** : هذا حديث ضعيف من أجل دراج بن سمعان

كنيته أبو السمح وهو ضعيف ذو مناكير كما في التهذيب ٣/٢٠٨ ولا سيما روايته عن أبي الهيثم وهو سليمان بن عمرو العتواري وهذا الحديث منها .

**أقول** : لكن لبعض ألفاظ الحديث شاهد صحيح من حديث عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال لرجل : « **ألا أرى عليك لباس من لا يعقل ثم قال إن نبي الله نوح لما حضرته الوفاة قال لابنه إني قاص عليك الوصية آمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين آمرك بلا إله إلا الله فإن السموات السبع والأراضين السبع لو وضعت في كفة ولا إله إلا الله في كفة رجحت بهن لا إله إلا الله ولو أن السماوات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمة قصمتهن لا إله إلا الله ، وسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق وأنهاك عن الشرك والكبر** .. إلخ » رواه أحمد ٢/١٦٩-١٧٠ والحاكم ١/٤٨-٥٠ وغيرهما وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

**أقول** : هذا يشهد لبعض ألفاظ الحديث لا لكلها فتنبه.

## □ بـاب ٧ □

٢ - عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي ﷺ رأى رجلاً في يده حلقة من صفر فقال : « **ما هذه** » قال من الواهنة قال : « **انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبداً** » .

**ضعيف** : رواه أحمد ٤/٤٤٥ وابن ماجه ٢/٣٦١ وابن حبان ( ١٤١٠ ) والطبراني في الكبير ١٨/١٧٢ وغيرهم وفيه ثلاث علل الأولى : لين مبارك بن فضالة ، والثانية : عنعنته وهو موصوف بالتدليس ، والثالثة : الانقطاع بين الحسن البصري وعمران ، وبنحوه رواه ابن حبان (١٤١١) والحاكم ٤/٢١٦ وصححه ووافقه الذهبي من طريق أبي عامر عن الحسن عن عمران واسم أبي عامر صالح بن رستم قال الحافظ في التقريب : صدوق كثير الخطأ

ففي الحديث علتان : الأولى : لين أبي عامر ، والثانية : الانقطاع بين الحسن وعمران فقد قال بعدم سماع الحسن من عمران : الإمام أحمد وغيره وكما في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٤٠ والحديث ضعفه المحدث الألباني في الضعيفة (١٠٢٩) والدوسري في النهج السديد ١٠٠

٣ – عن عقبة بن عامر مرفوعاً : « **من تعلق تميمة فلا أتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له** » .

**ضعيف** : رواه أحمد ١٥٤/٤ وابن حبان (١٤١٣) والحاكم ٢١٦/٤ وصححه ووافقه الذهبي .

**أقول** : في الحديث علتان ، الأولى : جهالة خالد بن عبيد المعافري لم يوثقه إلا ابن حبان كما في المنفعة صفحة ١١٤ ، والثانية : مشرح بن هاعان المعافري ليّن الحديث قال الحافظ في التقريب ٢٥٠/١ : مقبول ، وقال ابن حبان في الثقات ٤٥٢/٥ : يخطيء ويخالف ، وقال في المجروحين ٢٨/٣: يروي عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير

لا يتابع عليها والصواب في أمره ترك ما انفرد من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات ، وقال عثمان الدارمي في تاريخه (٧٥٥) : قلت أي ليحيى بن معين فمشرح بن هاعان فقال ثقة ، قال عثمان : ومشرح ليس بذاك وهو صدوق .
**قلت** : والحديث ضعفه المحدث الشهير الألباني حفظه الله في الضعيفة (١٢٦٦) والدوسري في النهج السديد (١٠٢) .

**أقول** : وفي الباب عن عقبة بن عامر مرفوعاً : « **من علق تميمة فقد أشرك** » رواه احمد ٤/١٥٦ ورجال إسناده ثقات غير يزيد بن أبي منصور الأزدي قال الحافظ في التقريب ٢/٣٧١ لا بأس به وقال في التهذيب ١١/٣٦٣: قال أبو حاتم ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ، ورمز الحافظ في التهذيب إلى أنه من رجال مسلم ولم يرمز له في التقريب وفتشت عنه في رجال مسلم فلم أجده ومن طريق يزيد بن أبي منصور

عن عقبة مرفوعاً رواه الحاكم ٤/٢١٩ ومن غير الطريقين عن عقبة رواه الطحاوي في المعاني ٤/٣٢٥ بسند لا بأس به وبلفظ مشابه وصححه الألباني في الصحيحة (٤٩٢) وقال : رجاله ثقات رجال مسلم لكن كلامه فيه نظر : أولاً : أن يزيد قال الحافظ لا بأس به ثانياً : لم أجده في رجال صحيح مسلم . والحديث حسنه الدوسري في النهج السديد (١٠٣) وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الرقي والتمائم والتولة شرك** »رواه أحمد ١/٣٨١ وأبو داود (٣٨٨٣) وابن ماجه (٣٥٩٢) وابن حبان (١٤١٢) والبغوي ١٢/١٥٦ وابن سلام الهروي في الغريب ٢ / ١٩٠ موقوفاً والحاكم ٤ / ٢١٧ ، ٤/٤١٧-٤١٨ وصححه وسكت عليه الذهبي كلهم من طرق لا تخلو من علة والحاصل أن حديث عقبة وحديث ابن مسعود كلاهما صحيح لحسن طرقهما ولشهادة كل منهما للآخر والله أعلم .

## □ بـاب ٨ □

٤ – عن عبد الله بن عكيم مرفوعاً : « **من تعلق شيئاً وكل إليه** » .

**ضعيف** : رواه أحمد ٤/٣١٠ والترمذي (٢١٥٢) والحاكم (٤/٢١٦) وسكت عليه الحاكم والذهبي وحسنه الألباني في غاية المرام (٢٩٧) والدوسري في النهج السديد (١١٢) وقال : وفيه عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ ، وهو خطأ والصواب محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأما عبد الرحمن فثقة .

**قلت** : الحديث فيه علتان : الأولى : ضعف محمد بن عبد الرحمن قال الحافظ في التقريب ٢/١٨٤ : صدوق سيء الحفظ جداً ، والثانية : الإرسال فإن ابن عكيم لم يسمعه من النبي ﷺ وله شاهد ضعيف من حديث أبي هريرة

مرفوعاً : « **من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد أشرك ومن تعلق شيئاً وكل إليه** » . رواه النسائي ١١٢/٧ وغيره وقال الذهبي في الميزان ٣٧٨/٢ هذا الحديث لا يصح للين عباد وانقطاعه .

**قلت** : وله علتان الأولى ضعف عباد بن ميسرة المنقري ، قال الحافظ في التقريب ٣٩٤/١ : لين الحديث. والثانية : الحسن لم يسمع من أبي هريرة ولعل الصواب إرساله لكن أخطأ عباد فوصله بدليل أن عبد الرزاق رواه في المصنف ١٧/١١ عن أبان عن الحسن مرسلاً ورواه عبد الله بن وهب في الجامع قال : أخبرني جرير ابن حازم أنه سمع الحسن فذكره مرسلاً كما في غاية المرام ص ١٨٢ فتبين أن حديث ابن عكيم وما يشهد له كلها مراسيل والله اعلم .

## □ باب ١٠ □

**٥** – عن طارق بن شهاب أن رسول الله ﷺ قال :

« **دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب .. إلخ** » .

لا أصل له مرفوعاً فيما نعلم لكنه صح موقوفاً على سلمان الفارسي رواه أحمد في الزهد (٨٤) وأبو نعيم في الحلية ١/٢٠٣ .

## □ باب ١٤ □

**٦** - قال : روي الطبراني بإسناده أنه كان في زمن النبي ﷺ منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله ﷺ من هذا المنافق فقال النبي ﷺ : « **إنه لا يستغاث بي وإنما يستغاث بالله** » .

**ضعيف** : رواه الطبراني كما في المجمع ١٠/١٥٩ عن عبادة بن الصامت ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث ، والصحيح أنه ضعيف إذا انفرد ، وبلفظ مقارب رواه أحمد ٥/٣١٧ وفيه عبد الله بن لهيعة ورجل لم يسم .

## □ بـاب ١٦ □

٧ - عن النواس بن سمعان مرفوعاً : « **إذا أراد الله تعالى أن يوحي بالأمر تكلم بالوحي أخذت السماوات منه رجفة أو قال رعدة شديدة خوفاً من الله عز وجل فإذا سمعوا ذلك أهل السماوات صعقوا وخروا لله سجداً فيكون أول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما أراد ثم يمر جبريل على الملائكة ، كل ما مر بسماء قال أهلها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي حيث أمره الله عز وجل** ».

**ضعيف** : رواه ابن أبي عاصم في السنة (٥١٥) وابن خزيمة في التوحيد ٣٤٨/١ والآجري في الشريعة ص ٢٩٤ وابن جرير ٦٣/٢٢ والبغوي في التفسير

٥٥٧/٣ وأبو حاتم كما في تفسير ابن كثير ٥٣٧/٣ قال : دحيم لا أصل له كما في الميزان ٢٦٩/٤ وقال الألباني في السنة لا بن أبي عاصم : إسناده ضعيف وقال الدوسري في النهج السديد (١٨١) : ضعيف .

**قلت** : فيه علتان : الأولى : ضعف نعيم بن حماد قال الحافظ في التقريب ٣٠٥/٢ صدوق يخطيء كثيراً والثانية : الوليد بن مسلم موصوف بالتدليس الشديد وقد عنعنه .

## □ باب ٢١ □

٨ - عن ابن عباس قال : « **لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج** » .

**ضعيف** : رواه الطيالسي (٢٧٣٣) وأحمد (٢٢٩/١) وأبو داود (٣٢٣٦) والترمذي (٣٢٠) والنسائي (٩٥/٤) وابن ماجه ( ١٥٩٥ ) وابن حبان ( ٧٨٨ ) والحاكم

(١/٣٧٤) والبغوي في شرح السنة (٢/٤١٦) وغيرهم وحسنه الترمذي والبغوي وسكت عليه الحاكم والذهبي وضعفه الإمام مسلم كما في تحذير الساجد ص ٦٢ والألباني في الضعيفة ( ٢٢٥ ) والإرواء ٣/٢١١ والدوسرى في النهج ١٢٣ ..

**قلت** : فيه علتان الأولى : ضعف باذام أبو صالح مولى أم هانيء قال الحافظ في التقريب ١/٩٣ : ضعيف مدلس ، والثانية : ذكر الألباني في تحذير الساجد ص ٦٢ أن مسلماً قال في التفصيل : ولا يثبت له سماع من ابن عباس .

**أقول** : ولبعض ألفاظه شواهد منها حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : « **لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد**» متفق عليه ومنها حديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « **لعن زوارات القبور** »[1] رواه عبد الرزاق ٣/٥٩٦

---

(١) لعل الصواب : لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور كما قال الأعظمي في التعليق .

وسنده صحيح ومنها حديث حسان بن ثابت قال : « **لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور** » رواه أحمد ٣/٤٤٢-٤٤٣ وابن ماجه (٥٩٤) والحاكم (١/٣٧٤) والبيهقي (٤/٧٨) وغيرهم وفي سنده عبد الرحمن بن بهمان مجهول ومنها حديث أبي هريرة قال : « **لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور** » رواه أحمد (٥/٣٣٧) والترمذي (١٠٦١) وابن ماجه (١٥٩٦) وابن حبان (٧٨٩) والبيهقي (٤/٢٨) . وفي سنده عمر ابن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال الحافظ في التقريب (٢/١٥٦) : صدوق يخطىء ، وأما لفظ ( السُّرُج ) فلم أقف له على شاهد وكذا قال الألباني .

## □ باب ٢٢ □

**٩** – عن جندب مرفوعاً: «**حد الساحر ضربة بالسيف**».

**ضعيف** : رواه الترمذي ( ١٤٨٥ ) والدارقطني

(١١٤/٣) والبيهقي (١٣٦/٨) والحاكم (٣٦٠/٤) وغيرهم وصححه الحاكم ووافقه الذهبي قال الترمذي هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإسماعيل بن مسلم المكي يضعف في الحديث من قبل حفظه .. إلخ ، وقال الحافظ في الفتح ( ٢٣٦/١٠ ) : ففي سنده ضعف فلو ثبت لخص منه من له عهد ، وضعفه الالباني في الضعيفة (١٤٤٦) والدوسري في النهج (٢٧٩) .

**قلت** : فيه علتان : الأولى : ضعف إسماعيل بن مسلم المكي قال الحافظ في التقريب (٧٤/١) : ضعيف الحديث ، والثانية: عنعنة الحسن البصري .

**أقول**: قد صح موقوفاً على جندب كما قال الترمذي، رواه البخاري في التاريخ الكبير (٢٢٢/٢) وسنده صحيح ورواه الدارقطني (١١٤/٣) والحاكم (٣٦١) وغيرهم وفي الباب عن بجالة بن عبدة قال : أتانا كتاب عمر وفيه : ( أن اقتلوا كل ساحر وساحرة ) قال : فقتلنا ثلاثة سواحر . رواه أحمد (١٩٠/١) وأبو داود (٣٠٤٣) وغيرهما وهو صحيح ،

ورواه البخاري في صحيحه (٢٥٧/٦) وليس فيه هذا اللفظ ولا معناه .

## □ بـاب ٢٥ □

**١٠**- قال أحمد : حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف ثنا حيان بن العلاء ثنا قطن بن قبيصة عن أبيه مرفوعاً : « **إن العيافة والطرق والطيرة من الجبت** » .

**ضعيف** : رواه أحمد (٤٧٧/٣) وأبو داود (٣٩٠٧) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٧٥/٨) وابن حبان (١٤٢٦) والطحاوى ٣١٢/٤ في شرح المعاني والبغوي في شرح السنة (١٧٧/١٢) والحربي فى الغريب (١٧٧/٣) وغيرهم وضعفه الالباني في غاية المرام (٣٠١) والدوسري في النهج السديد (٢٠٨٤) .

**قلت** : في سنده اضطراب شديد فقد اختلف الرواة في إسناده عن عوف بن أبي جميلة فقيل عن حيان بن العلاء

كما عند أبي داود ، وقيل عن حيان بن مخارق أبي يعلي كما عند ابن حبان وقيل عن حيان أبي العلاء كما عند أحمد وقيل حيان بن عمير كما عند الحربي وقيل غير ذلك .

وفي الباب عن ابن مسعود مرفوعاً: «**الطيرة شرك** [ **وما منا إلا . ولكن الله يذهبه بالتوكل**» ] رواه أحمد ١/ ٣٩١٠ والترمذي (١٦٦٣) وابن ماجه (٣٦٠٠) وهو صحيح لكن ما بين القوسين قال الحافظ في الفتح ٢١٣/١٠ قوله : « **وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل** » من كلام ابن مسعود أدرج في الخبر وقد بينه سليمان بن حرب شيخ البخاري فيما حكاه الترمذي عن البخاري عنه.

**١١**– عن أبي هريرة مرفوعاً : « **من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد أشرك من تعلق شيئاً وكل إليه** » .

**ضعيف** : وتقدم تخريجه وبيان ضعفه تحت حديث رقم (٤) .

## □ بـاب ٢٨ □

**١٢**- عن عقبة[1] بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ فقال : « **أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت** » .

**ضعيف** . رواه أبو داود (٣٩١٩) وابن السني (٢٩٣) والبيهقي (١٣٩/٨) وضعفه الألباني في الضعيفة (١٦١٩) والدوسري في النهج (٣٢٤) .

**قلت** : له علتان الأولى : عنعنة حبيب بن أبي ثابت قال الحافظ في التقريب (١٤٨/١): ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس ، والثانية : عروة بن عامر الجهني وقيل القرشي قال الحافظ في الإصابة (٤٦٩/٢) : مختلف

---

(١) وقع عند ابن السني عقبة بن عامر ولعله تصحيف والصواب عروة ابن عامر كما عند أبي داود والبيهقي .

في صحبته ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات (١٩٥/٥) في ثقات التابعين ، وقال الحافظ في التهذيب (١٨٥/٧) : والظاهر أن رواية حبيب عنه : أي عن عروة منقطعة .

**١٣**- عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « **من ردته الطيرة عن حاجته فقد أشرك** » قالوا يا رسول الله ما كفارة ذلك قال : « **أن يقول أحدهم اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله غيرك** » .

**إسناده ضعيف** : رواه أحمد (٢٢٠/٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٩٢) وابن وهب في الجامع ص (١١٠) كما في السلسلة الصحيحة (٥٣/٣) والطبراني كما في المجمع (١٠٥/٥) واللفظ لأحمد وقال الهيثمي وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وقال عبد الرحمن ابن حسن آل الشيخ رحمه الله في فتح المجيد ص (٢٧١): وفي إسناده ابن لهيعة وبقية رجاله ثقات وصححه الألباني

في الصحيحة (١٠٦٥) والدوسري في النهج (٣٢٨) .

**قلت** : صححه من صححه بدعوى أن عبد الله بن لهيعة قد صرح بالتحديث وأن الراوي عنه عبد الله بن وهب لكن إليك أيها القارىء أمره - **أقول** : عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصري ضعيف وقد فسر الأئمة ضعفه فوصفوه بسوء الحفظ والتدليس والاختلاط والاضطراب والنكارة فهو ضعيف في باديء أمره وفي آخره قبل الاختلاط وبعده ، روى عنه العبادلة أم لم يرووا عنه فللأئمة فيه كلام كثير منهم المتشدد ومنهم المتوسط ومنهم المتساهل. فعند التأمل يظهر لك ما ذكرناه فإليك ما قيل فيه : قال الحافظ ابن رجب في شرح علل الترمذي الصغير (٤١٩/١) وأما ابن لهيعة فهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة قاضي مصر وهو كثير الاضطراب، وقد اختلف الأئمة في أمره فمنهم من قال حديثه في أول عمره قبل احتراق كتبه أصح وقد سمع منه قبل احتراق كتبه ابن المبارك والمقبري، كذا قال

الفلاس وغيره وقاله ابن معين في رواية عنه ومنهم من قال حديثه في عمره كله واحد وهو ضعيف وهو المشهور عن يحيى بن معين ، وأنكر أن تكون كتبه احترقت وقال لا يحتج به .. إلخ ما ذكره ابن رجب رحمه الله وقال أيضاً : وروي عن أحمد أنه قال سماع العبادلة من ابن لهيعة عندى صالح ، عبد الله بن وهب وعبد الله بن يزيد المقري وعبد الله بن المبارك .

**أقول** : وفي ثبوته نظر ، أولاً : أن ابن رجب ذكره بصيغة التمريض ، ثانياً : لم أقف على إسناده لكن روي عن الأزدي وغيره نحو هذا . وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين (٣٤٦) : عبد الله بن لهيعة ضعيف وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٣٢٢) وقال : يعتبر بما يروى عنه العبادلة وذكره البخاري في الضعفاء والمتروكين (١٩٠) وقال : حدثنا الحميدي عن يحيى بن سعيد أي القطان أنه كان لا يراه شيئاً ، وقال ابن حبان

في كتاب المجروحين (١٢/٢) سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً فرجعت إلى الاعتبار فرأيته يدلس عن أقوام ضعفاء، عن أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات والتزقت تلك الموضوعات به وقال: وأما رواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه ففيها مناكير كثيرة وذاك أنه كان لا يبالي ما دفع إليه سواء كان ذلك من حديثه أو غير حديثه فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه وقال ابن طهمان في رواياته عن يحيى بن معين (٢٩٨): ابن لهيعة ليس بشيء، قيل ليحيى: فهذا الذي يحكي الناس أنه احترقت كتبه، قال: ليس لهذا أصل وقال (٣٤٢): ابن لهيعة ليس بشيء تغير أو لم يتغير وقال (٣٧٠): ابن لهيعة لم يحترق له كتاب قط.

وقال الدارمي في تاريخه (٥٣٣) : قلت – أي ليحيى ابن معين : كيف رواية ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر، فقال : ابن لهيعة ضعيف الحديث وقال البخاري في التاريخ الكبير (١٨٢/٥) قال الحميدي عن يحيى بن سعيد كان لا يراه شيئاً ، وقال : قال يحيى بن بكير احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة سبعين ومائة .

وقال مسلم في الكنى كما في التهذيب (٣٧٩/٥) : تركه ابن مهدي ويحيى بن سعيد ووكيع . وذكَرَ ابن أبي حاتم عن ابن مهدي كما في الجرح والتعديل (١٤٦/٥) قال : لا أحمل عنه قليلاً ولا كثيراً وقال ابن أبي حاتم سألت أبي وأبا زرعة عن ابن لهيعة والإفريقي فقال جميعاً ضعيفان . وذكَرَ أيضاً عن الكرماني أنه سئل أحمد بن حنبل عنه فضعفه وقال أيضاً سألت أبي إذا كان من يروى عنه مثل ابن المبارك وابن وهب هل يحتج به ، قال لا ، وروى أيضاً ابن أبي حاتم أنه سأل أبو زرعة عن ابن

لهيعة سماع القدامى منه فقال أوله وآخره سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه والباقون يأخذون من الشيخ وكان ابن لهيعة لا يضبط وليس ممن يحتج بحديثه . وروى ابن عدي في الكامل (١٤٦٣/٤) عن يحيى بن معين قال : أنكر أهل مصر احتراق كتب ابن لهيعة والسماع منه وأخذ القديم والحديث . قال وذُكر عند يحيى احتراق كتب ابن لهيعةَ فقال : هو ضعيف قبل أن تحترق وبعدما احترقت . وروى العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٩٤/٢) .

قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال سألت أبي متى احترقت دار ابن لهيعة فقال في سنة سبعين ومائة قلت : واحترقت كتبه كما يزعم العامة فقال معاذ الله ما كَتبت كتاب عمارة بن غزيَّة إلا من أصل كتاب ابن لهيعة بعد احتراق داره .. إلخ .

**أقول** : وللأئمة كلام غير هذا في ابن لهيعة منه الجرح

ومنه التعديل ومنه التفصيل انظر الميزان (٤٧٥/٢) والتهذيب (٣٧٣/٥) .

**أقول** : ومما يزيد الحديث ضعفاً عدم ضبطه فرواه ابن وهب موقوفاً وبدون زيادة ( فما كفارة ذلك .. إلخ ) ورواه أحمد وابن السني مرفوعاً وبتلك الزيادة ، نعم للجملة الأولى شاهد من حديث رويفع عند أبي حاتم في العلل (٢٨٢/٢) وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر .

**أقول**: وإسناده ضعيف بمرة حيث أن في سنده إدريس ابن يحيى الخولاني قال أبو زرعة : رجل صالح وقال ابن أبي حاتم : صدوق كما في الجرح والتعديل (٢٦٥/٢) وذكره ابن حبان في كتاب الثقات (١٣٣/٨) وقال : مستقيم الحديث إذا كان دونه ثقة وفوقه ثقات وفيه أيضاً عبد الله بن عياش القتباني قال أبو حاتم ليس بالمتين صدوق يكتب حديثه وهو قريب من ابن لهيعة وقال أبو داود والنسائي ضعيف كما في التهذيب (٣٥١/٥)

وفيه أيضاً شيبان بن أمية القتباني مجهول كما في التقريب (٣٥٦/١) والله أعلم .

**١٤**- قال : وله من حديث الفضل بن العباس رضي الله عنهما : « **إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك** » .

**ضعيف** : رواه أحمد (٢١٣/١) وضعفه الدوسري في النهج ( ٣٢٩ ) .

**قلت** : له علتان : الأولى : محمد بن عبد الله بن علاثة مختلف في توثيقه فإلى القارىء ما قيل فيه والخلاصة : قال الدارمي في تاريخه (٨٠٨) وسألته أي يحيى بن معين عن محمد بن علاثة من هو فقال ثقة . وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٠٢/٧) : سئل أبو زرعة عن ابن علاثة فقال : صالح . وذكر الحافظ في التهذيب (٢٧٠/٩) عن ابن سعد أنه قال : ثقة إن شاء الله وكذلك الذهبي في الميزان (٥٩٤/٣) . وقال ابن عدي في الكامل (٢٢٢٨/٦) : وهو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به.

وقال البخاري في التاريخ الكبير (١/١٣٣) في حفظه نظر.
وقال أبو حاتم (٧/٣٠٢) : يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٢٧٩) : كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ويأتي بالمعضلات عن الأثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه ولا كتابة حديثه إلى على جهة التعجب .

وذكر الحافظ في التهذيب أن الدارقطني قال متروك .

**أقول** : ولعل الصواب في أمره أنه يكتب حديثه ولا يحتج به إذا انفرد والله أعلم .

وفي سند الحديث أيضاً مسلمة بن عبد الله الجهني فيه جهالة ، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٧/٣٨٨) وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/٢٦٩) والذهبي في الكاشف (٣/١٢٧) وابن حجر في التهذيب (١٠/١٤٥) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال الحافظ في التقريب (٢/٢٤٨) : مقبول ، والعلة الثانية :

الانقطاع فإن مسلمة الجهني لم يسمع من الفضل بن العباس .

## □ بـاب ٣١ □

**١٥-** عن ابن عباس « **من أحب في الله وأبغض في الله ووالى في الله وعادى في الله فإنما تنال ولاية الله بذلك ولن يجد عبد طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت عامة مؤاخاة الناس من أجل الدنيا وذلك لا يجدى على أهله شيئاً** » .

**ضعيف** : رواه ابن المبارك في الزهد (٣٥٣) عن ابن عباس موقوفاً ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٣١٢) عن ابن عمر مرفوعاً ورواه الطبراني في الكبير (١٣٥٣٧) عن ابن عمر موقوفاً وضعفه الدوسري في النهج (٣٦٦) ،

**قلت** : فيه علتان : الأولى: مداره على ليث بن أبي سليم قال الحافظ في التقريب (٢/١٣٨) : صدوق تغير أخيراً

ولم يتميز حديثه فترك . والثانية :ـ الاضطراب فمرة يرويه عن ابن عباس موقوفاً ومرة يرويه عن ابن عمر موقوفاً ومرة مرفوعاً .

## □ باب ٣٢ □

**١٦**– عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « **إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله وأن تحمدهم على رزق الله وأن تذمهم على ما لم يؤتك الله إن رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره** » .

**موضوع** : رواه أبو نعيم في الحلية (١٠٦/٥) و (٤١/١٠) وقال : وهذا الحديث مما ركب علي أبي يزيد والحمل فيه على شيخنا أبي الفتح فقد عُثر منه على غير حديث ركبه وقال الألباني في الضعيفة (١٤٨٢) : موضوع ، وضعفه الدوسرى في النهج (٣٧٩) .

**قلت** : مدار إسناده على محمد بن مروان السدي قال الحافظ في التقريب (٢٠٦/٢) : متهم بالكذب وكذلك

عطية بن سعد العوفي قال الذهبي في الميزان (٧٩/٣) : ضعيف .

**أقول** : بل ومدلس وقد عنعنه .

**أقول** : وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ : « **من التمس رضي الله بسخط الناس رضى الله عنه وأرضى الناس عنه ومن التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط الناس عليه** » رواه ابن حبان في الموارد (١٥٤٣) وغيره وهو صحيح .

## □ باب ٣٦ □

١٧- عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « **ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال** » قالوا بلى يا رسول الله قال : « **الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل** » .

**ضعيف** : رواه أحمد (٣٠/٣) وابن ماجه (٤٢٠٤)

والحاكم (٣٢٩/٤) وصححه ووافقه الذهبي وقال البوصيرى في مصباح الزجاجة (٢٩٥/٣) وإسناده حسن ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع وضعفه الدوسري في النهج السديد (٤٣٣) .

**قلت** : في سنده كثير بن زيد الأسلمي ليس بالقوى كما في التهذيب (٤١٣/٨) وربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال الذهبي في الميزان (٣٨/٢) : قال أحمد : ليس بمعروف ، وقال الترمذي : قال البخاري : منكر الحديث .

**أقول** : وللجملة الأخيرة من الحديث شاهد صحيح من حديث محمود بن لبيد قال : خرج النبي ﷺ فقال : « **أيها الناس إياكم وشرك السرائر** » قالوا يا رسول الله وما شرك السرائر قال : « **يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهداً لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر** » رواه ابن خزيمة في صحيحه (٦٧/٢) فلفظ ( الشرك الخفي ... إلخ ) حسن وأما ما قبل هذا اللفظ فلم

أقف له على شاهد .

## □ بـاب ٣٨ □

**١٨**- قال ابن عباس : « **يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء أقول قال رسول الله وتقولون قال أبو بكر وعمر** » .

**لا أصل له** : أقول : لا أصل له بهذا اللفظ فيما أعلم لكن ثبت بلفظ : « أراهم سيهلكون أقول قال النبي ﷺ ويقولون قال أبو بكر وعمر » رواه أحمد ١/٣٣٧ وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٢/٢٣٩- ٢٤٠ وفي لفظ له : « والله ما أراكم منتهين حتى يعذبكم الله نحدثكم عن النبي وتحدثونا عن أبي بكر وعمر » ورواه ابن راهوية في المطالب ١/٣٦٠ والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/١٤٥ وابن حزم في حجة الوداع ص ٢٦٨- ٢٦٩ كما في شرعية الصلاة بالنعال للوادعي ص ٣٩ .

**١٩**- عن عدي بن حاتم أنه سمع النبي ﷺ يقرأ هذه

الآية : ﴿ **اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله** ﴾ فقلت له : إنا لسنا نعبدهم ، قال : « **أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه** » قلت بلى ! قال : « **فتلك عبادتهم** » .

**ضعيف** : رواه الترمذي ( ٥٠٩٣ ) وابن جرير ١/٨٠-٨١ والبيهقي ١١٦/١٠ وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حرب وغطيف بن أعين ليس بمعروف ، والحديث ضعفه الدوسري في النهج (٩٢) .

**قلت** : مداره على غطيف وقيل : غضيف بن أعين قال الحافظ في التقريب ١٠٦/٢ : ضعيف : ورواه ابن جرير ١٠/٨١-٨٢ والبيهقي ١١٦/١٠ موقوفاً على حذيفة ، وفيه علتان : الأولى : عنعنة حبيب بن أبي ثابت قال الحافظ فى التقريب ١٤٨/١ : وكان كثير الإرسال والتدليس ، والثانية : أبو البختري هو سعيد بن فيروز

الطائي لم يسمع من حذيفة فإن حذيفة توفي في خلافة علي رضي الله عنهما ، قال أبو حاتم في المراسيل ص ٦٦،٦٨ : أبو البختري لم يدرك عليا ولم يره .

## □ بـاب ٣٩ □

**٢٠**- عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « **لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به** » قال النووي : حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح .

**ضعيف** : رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٥) والخطيب في التاريخ ٣٦٩/٤ والبغوي في شرح السنة ٢١٢/١ وغيرهم ، قال ابن رجب رحمه الله في جامع العلوم والحكم ص ٣٣٨ : قلت : تصحيح هذا الحديث بعيد جداً من وجوه عدة : منها : أنه حديث ينفرد به نعيم ابن حماد المروزي وإن كان وثقه جماعة من الأئمة فلما كثر عثورهم على مناكيره حكموا عليه بالضعف ، ومنها : أنه قد اختلف على نعيم في إسناده ، ومنها : أن

في إسناده عقبة بن أوس الدوسي البصري وثقه العجلي وابن سعد وابن حبان ، وقال ابن عبد البر : مجهول ، وقال الغلابي في تاريخه : يزعمون أنه لم يسمع من عبدالله بن عمرو إنما يقول : قال عبد الله بن عمرو فعلى هذا رواياته عن عبد الله بن عمرو منقطعة . انتهى كلام ابن رجب بتصرف .

والحديث ضعفه الألباني في السنة لابن أبي عاصم ، والدوسري في النهج (٤٤٧) .

**قلت** : في الحديث علل ثلاث : الأولى : ضعف نعيم ابن حماد ، والثانية : الاضطراب في إسناده والثالثة : الانقطاع ، وقد كفانا التفصيل ابن رجب فراجعه .

**٢١**- وقال الشعبي : كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي : نتحاكم إلى محمد لأنه عرف أنه لا يأخذ الرشوه ، وقال المنافق : نتاحكم إلى اليهود لعلمه أنهم يأخذون الرشوة فاتفقا أن يأتيا كاهناً

في جهينة فيتحاكما إليه ، فنزلت ﴿ **ألم تر إلى الذين يزعمون** ﴾ الآية .

**مرسل** : رواه ابن جرير (٩٦/٥) .

**٢٢**- وقيل : نزلت في رجلين اختصما فقال أحدهما نترافع إلى النبي ﷺ ، وقال الآخر إلى كعب بن الأشرف ، ثم ترافعا إلى عمر فذكر له أحدهما القصة ، فقال للذي لم يرض برسول الله ﷺ : أكذلك ؟ فقال : نعم ، فضربه بالسيف فقتله .

**موضوع** : رواه البغوي في تفسيره ٤٤٦/١ معلقاً .

**قلت** : سنده تالف فيه الكلبي وهو محمد بن السائب قال الحافظ في التقريب ١٦٣/٢ : متهم بالكذب ورمي بالرفض ، وشيخه أبو صالح هو باذام مولى أم هانيء قال الحافظ في التقريب ٩٣/١ : ضعيف مدلس .

**أقول** : بل قيل متروك وقيل كذاب كما في التهذيب ، ولم يسمع من ابن عباس .

**أقول** : وفي الباب عن ابن عباس قال : كان أبو بردة

الأسلمي كاهناً يقضي بين اليهود فيما يتنافرون فيه ، فتنافر إليه أناس من المسلمين فأنزل الله تعالى : ﴿ **ألم تر إلى الذين يزعمون** ﴾ الآية .

رواه الطبراني في الكبير (١٢٠٤٥) ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني أحمد بن يزيد الحوطي أبو زيد لم أجد له ترجمة ، أما الهيثمي فقال في المجمع ٦/٧ : رجاله رجال الصحيح ، وقال الحافظ في الإصابة ١٩/٤ : سنده جيد وقال الدوسري في النهج السديد ص ٢١٧ : صحيح .

## □ باب ٤٠ □

**٢٣**- ولما سمعت قريش رسول الله ﷺ يذكر الرحمن ، أنكروا ذلك فأنزل الله : ﴿ **وهم يكفرون بالرحمن** ﴾ .

**مرسل** : رواه ابن جرير ١٠١/١٣ عن مجاهد هو ابن جبر المخزومي ، مرسلاً وفيه عنعنه ابن جريج وهو

عبد الملك بن عبد العزيز قال الحافظ في التقريب ٥٢٠/١ : يدلس ويرسل .

## □ باب ٥٠ □

**٢٤**– وعن ابن عباس في الآية قال : « **لما تغشاها آدم حملت فأتاهما إبليس فقال : إني صاحبكما الذي أخرجتكما من الجنة ، لتطيعاني أو لأجعلن له قرني إيِّل فيخرج من بطنك فيشقه ... إلخ** » .

**ضعيف** : رواه أحمد ٥ / ١١ والترمذي التحفة (٥٠٧٣) وابن جرير ٩ / ٩٩ والطبراني في الكبير (٦٨٩٥) والحاكم ٥٤٥/٢ وصححه ووافقه الذهبي ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن إبراهيم عن قتادة ، وقال الذهبي في الميزان ١٧٩/٣ : حديث منكر ، وقال ابن كثير في التفسير ٢٧٤/٢ هذا حديث معلول من ثلاثة أوجه فذكرها ، وضعفه الألباني في الضعيفة ( ٣٤٢ )

والدوسري في النهج (٤٩٥) .

**قلت** : له علل أربع : الأولى : عمر بن إبراهيم العبدي قال الحافظ في التقريب ٢/٥١ : صدوق في حديثه عن قتادة ضعف ، وهنا شيخه قتادة . والثانية : عنعنة الحسن البصري وهو موصوف بالتدليس . والثالثة : الخلاف في سماع الحسن من سمرة . والرابعة : أن الحسن فسر آية ﴿ **فلما آتاهما صالحاً جعلا له شركاء فيما آتاهما** ﴾ بخلاف الحديث فقال كان هذا في بعض أهل الملل ولم يكن بآدم ... إلخ كما في تفسير ابن كثير ٢/٢٧٤ .

## □ بـاب ٥٦ □

**٢٥**- عن جابر مرفوعاً : « **لا يسأل بوجه الله إلا الجنة** » .

**ضعيف** : رواه أبو داود (١٦٧١) والبيهقي ٤/١٩٩ وغيرهما وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦٣٦٦

والدوسري في النهج (٥٣٠) .

**قلت** : مداره على سليمان بن قرم بن معاذ قال الحافظ في التقريب ١/٣٢٩ : سيء الحفظ يتشيع .

## □ بـاب ٦٥ □

**٢٦**- عن جبير بن مطعم قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله نهكت الأنفس وجاع العيال وهلكت الاموال فاستق لنا ربك فإنا نستشفع بالله عليك وبك على الله، فقال النبي ﷺ : « **سبحان الله سبحان الله** » **ثم قال** : « **ويحك أتدري ما الله إن شأن الله أعظم من ذلك إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه ...** » إلخ .

**ضعيف** : رواه أبو داود العون (٤٧٠٠) والطبراني في الكبير (١٥٤٧) وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٥) والبغوي في شرح السنة ١/١٧٥-١٧٦ وغيرهم واستغربه ابن كثير في تفسيره ١/٣١٠ وضعفه الألباني في السنة

لابن أبي عاصم . والدوسري في النهج (٥٩٢) .

**قلت** : فيه علل ثلاث : الأولى : الاختلاف في إسناده كما قال أبو داود، انظر عون المعبود ١٣/١٦-١٧ والثانية : جبير بن مطعم : مجهول ، قال الحافظ في التقريب ١/١٢٦ : مقبول ، والثالثة : عنعنة محمد بن إسحاق قال الحافظ في التقريب ٢/١٤٤ : صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر .

## □ باب ٦٧ □

**٢٧**- ولمسلم عن ابن عمر مرفوعاً : « **يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ، ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين السبع [ ثم يأخذهن بشماله ] ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون** » .

**إسناد ما بين المعقوفتين ضعيف** : رواه مسلم (٢٧٨٨) وغيره وضعفه القرطبي في التذكرة ص : ٢١٦ كما في

النهج ص ٨٠ ، وقال البيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٢٤ : ذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم .. إلخ وأقره الحافظ في الفتح ١٣/٣٩٦ ، وقال البيهقي أيضاً : وروي ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصة إلا أنه ضعيف بمرة تفرد بأحدهما جعفر بن الزبير وبالآخر يزيد الرقاشي وهما متروكان .

وقال ابن خزيمة في التوحيد ١/٦١ : ونقول : إن لله عز وجل يدين يمينين لا شمال فيهما قد أعلمنا الله تبارك وتعالى أن له يدين وخبرنا نبينا أنهما يمينان لا شمال فيهما .. إلخ وقال أيضاً ١/١٥٩ : باب ذكر سنة ثامنة تبين وتوضح أن لخالقنا جل وعلا يدين كلتاهما يمينان لا يسار لخالقنا عز وجل إذ اليسار من صفة المخلوقين فجل ربنا أن يكون له يسار ، وبعمر أعله الدوسري في النهج (٦٠٥) وابن شهوان في التوحيد لابن خزيمة ١/٦١-٦٢ .

**قلت** : له علتان الأولى : ضعف عمر بن حمزة العمري قال الحافظ في التقريب ٥٣/٢ : ضعيف ، وهو كما قال فقد ضعفه النسائي وابن معين وقال أحمد : أحاديثه مناكير كما في التهذيب ٤٣٧/٧ ، والثانية : مخالفته للثقات نعم كيف لا والحديث نفسه رواه البخاري كما في الفتح ٣٩٣/١٣ ومسلم (٢٧٨٨) من طريق نافع عن ابن عمر وليس فيه لفظ الشمال . بل رواه ابن أبي عاصم في السنة (٥٤٧) من طريق عمر بن حمزة نفسه وليس فيه لفظ الشمال ، وفي مسلم (١٨٢٧) من حديث عبد الله ابن عمرو مرفوعاً : « **إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا** » .

فإذا عرفت هذا فلا داعي لتكلف تأويل لفظ الشمال ، وإثبات صفة من صفات الله جل وعلا بمثل هذا الحديث غير لائق والله أعلم .

**٢٨**- وروي عن ابن عباس قال : « **ما السماوات السبع والأرضون السبع في كف الرحمن إلا كخردلة في يد أحدكم** » .

**ضعيف** : روه ابن جرير ١٧/٢٧ وضعفه الدوسري في النهج (٦٠٦) قلت : في سنده عمرو بن مالك النكري ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٣٧١/٦ وابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل ٢٥٩/٦ وابن حبان في الثقات ٢٢٨/٧ والذهبي في الميزان وابن حجر في التهذيب ٩٦/٨ ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأما ابن عدي فقال في الكامل ١٧٩٩/٥ : منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث ، وقال سمعت أبا يعلي يقول : عمرو بن مالك النكري كان ضعيفاً ، ثم ذكر ابن عدي له أحاديث مناكير ثم قال : ولعمرو غير ما ذكرت أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات .

**٢٩**- وقال ابن جرير : حدثني يونس أنبأنا ابن وهب

قال : قال ابن زيد حدثني أبي قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما السماوات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس** » .

**ضعيف**: رواه ابن جرير ٣/٧-٨ وضعفه الدوسري في النهج (٦٠٧) وقال : وقد ذهب الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله في السلسلة الصحيحة (١٠٩) إلى أن ابن زيد هو عمر بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب وهو وأبوه ثقتان ولا أدري ما حجته في هذا الترجيح.

**أقول** : في رجب عام ١٤١٠هـ قُرىء هذا الكلام على الألباني وأنا حاضر فقال : لا حجة لي وذكر أنه وَهِمَ ورجع عنه فجزاه الله خيراً .

**قلت** : له علتان الأولى : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الحافظ في التقريب ١/٤٨٠ : ضعيف ، والثانية : الإرسال فقد أرسله زيد بن أسلم وهو تابعي.

**٣٠**- قال : وقال أبو ذر : سمعت رسول الله ﷺ

يقول : « **ما الكرسي في العرش إلا كحلقة من حديد ألقيت بين ظهري فلاة من الأرض** » .

**ضعيف** : رواه ابن جرير ٣/٨ ، وضعفه الدوسري في النهج (٦٠٧) ، وذكر الألباني له طرقاً في الصحيحة ١/١٧٤-١٧٦ لكنها واهية بمرة .

**قلت** : له علتان : الأولى : ضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وتقدم . والثانية : الانقطاع بين زيد بن أسلم وأبي ذر ، فإنه لم يسمع منه .

**تنبيه** : قال الألباني في الصحيحة ١/١٧٤ : لم يثبت في صفة العرش حديث .

**٣١**- وعن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : « **هل تدرون كم بين السماء والأرض** » ، قلنا : الله ورسوله أعلم قال : « **بينهما مسيرة خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكثف كل سماء خمسمائة سنة ، وبين السماء السابعة والعرش بحر بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض والله سبحانه وتعالى فوق ذلك**

**وليس يخفى عليه شيء من أعمال بني آدم »** .

**ضعيف** : رواه أحمد ١/٢٠٦-٢٠٧ وأبو داود (٤٧٢٣) والترمذي (٣٣٧٦) والتحفة وابن ماجه (١٩٤) وغيرهم وضعفه الألباني في الضعيفة (١٢٤٧) وتكلم عليه كلاماً طويلاً ينبغي لطالب العلم مراجعته ، وضعفه الدوسري في النهج (٦٠٩) .

**قلت** : فيه علتان : الأولى : جهالة عبد الله بن عميرة قال الحافظ في التقريب ١/٤٣٨ : مقبول ، وقال الذهبي في الميزان ٢/٤٦٩ : فيه جهالة ، والثانية : الانقطاع ، قال البخاري في التاريخ الكبير ٥/١٥٩ : ولا نعلم له سماعا من الأحنف ، يعنى الاحنف بن قيس .

**أقول** : وفي الباب : عن ابن مسعود قال : « بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام ، وبين كل سماء خمسمائة عام ، بين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام ، وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء ،

والله فوق العرش لا يخفي عليه شيء من أعمالكم »
إسناده حسن : رواه ابن خزيمة في التوحيد ١/٢٤٢-٢٤٣ والطبراني في الكبير (٨٩٨٧) وغيرهما موقوفاً وله حكم الرفع إذ لا يقال هذا من قبل الرأي والله أعلم .

فرغت منه يوم الخمس الموافق ٨/٣/١٤١١ هـ

والحمد والشكر لله

* * *

# □ فهرس للأحاديث والآثار الضعيفة □

١ – قل يا موسى لا إله إلا الله .

٢١– كان بين رجل من المنافقين .

٢٠– لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه .

٢٥– لا يسأل بوجه الله إلا الجنة .

٨ – لعن زائرات القبور .

٢٤– لما تغشاها آدم .

٢٣– لما سمعت قريش .

٢٨– ما السماوات السبع .

٢٩– ما السماوات السبع .

٣٠– ما الكرسي في العرش .

٢ – ما هذه قال : من الواهنة .

١٥– من أحب في الله .

٣ – من تعلق تميمة فلا أتم الله له .

٠٤– من تعلق شيئاً وكل إليه .

١٣– من ردته الطيرة عن حاجته .

١١– من عقد عقدة ثم نفث فيها .

٢٢- نزلت في رجلين اختصما .

٣١- هل تدرون كم بين السماء والأرض .

٢٧- يطوي الله السماوات .

١٨- يوشك أن تنزل عليكم حجارة .

* * *

# □ فهرس الأحاديث والآثار الصحيحة □

تحت رقم

١٦- من التمس رضى الله .
٣ - من علق تميمة فقد .
١٨- والله ما أراكم منتهين .

* * *

## □ أسماء الرجال والخلاصة □

### تحت رقم

٢٢- أحمد بن يزيد الحوطي : لم أجد ترجمته .
١٣- إدريس بن يحيى الخولاني : لا بأس به .
٩ - إسماعيل بن مسلم المكي : ضعيف .
٢٢- باذام أبو صالح : ضعيف أو متروك .
٢٦- جبير بن محمد بن جبير بن مطعم : مجهول .
١٢- حبيب بن أبي ثابت : ثقة كثير الإرسال والتدليس
٢ - الحسن ين يسار البصري : ثقة يدلس ويرسل .
٣ - خالد بن عبيد المعافري : مجهول .
١ - دراج بن سمعان أبو السمح : ضعيف .
١٧- ربيح بن عبد الرحمن : منكر الحديث .
١٩- سعيد بن فيروز أبو البختري : ثقة .

١ - سليمان بن عمرو العتواري أبو الهيثم : ثقة .

٢٥- سليمان بن قرم بن معاذ : سيء الحفظ .

١٣- شيبان بن أمية : مجهول .

٢ - صالح بن رستم : صدوق كثير الخطأ .

٨ - عبد الرحمن بن بهمان : مجهول .

٢٩- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ضعيف .

٣١- عبد الله بن عميره : مجهول .

١٣- عبد الله بن عياش القتباني : ضعيف .

١٣- عبد الله بن لهيعة : ضعيف .

٢٣- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة مدلس.

٤ - عباد بن منقرة المنقري : لين الحديث .

١٢- عروة بن عامر الجهني : مختلف في صحبته .

١٦- عطية بن سعد العوفي : ضعيف مدلس .

٢٠- عقبة بن أوس السدوسي : مجهول .

٢٤- عمر بن إبراهيم العبدي : صدوق .

٢٧- عمر بن حمزة العمري : ضعيف .

٨ - عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : صدوق يخطىء .

عمروبن مالك النكري : ضعيف جدا .

١٩- غطيف بن أعين : ضعيف .

١٧- كثير بن زيد الأسلمي : ليس بالقوي .

١٥- ليث بن أبي سليم : ضعيف .

٢ - مبارك بن فضالة : فيه لين ومدلس .

٢٢- محمد بن السائب الكلبي : متهم بالكذب .

٢٦- محمد بن إسحاق : صدوق يدلس .

٤ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : سيء الحفظ جدا

١٤- محمد بن عبد الله بن علاثة : مختلف في توثيقه.

١٦- محمد بن مروان السدي : متهم بالكذب .

٢٣- مجاهد بن جبر المخزومي : ثقة .

١٤- مسلمة بن عبد الله الجهني : مجهول .

٣ – مشرح بن هاعان : لين الحديث له مناكير .
٢٠– نعيم بن حماد المروزي : فيه ضعف .
٧ – الوليد بن مسلم : ثقة شديد التدليس .
٣ – يزيد بن أبي منصور : لا بأس به .

* * *

# □ فهرس المواضيع □

| الموضــوع | الصفحة |
| --- | --- |

* * *